

Distr.: General
11 April 2014

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الأولى
نيروبي، ٢٣ - ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا السياسات العامة

إدارة المواد الكيميائية والنفايات: تنفيذ المقرر ١٢/٢٧

تقرير المدير التنفيذي

الموجز

أعد هذا التقرير عملاً بالفقرة ١ من الفرع تاسعاً من مقرر مجلس الإدارة ١٢/٢٧ بشأن إدارة المواد الكيميائية والنفايات، ويتناول التقدم المحرز في تنفيذ المقرر. ولا يقدم عرضاً شاملاً لكل ما تم تنفيذه عملاً بالمقرر بل يبرز بعض الأنشطة المختارة ونتائجها.

أولاً - مقدمة

١ - لدى تنفيذ الفقرة ٤ من الفرع أولاً من المقرر ١٢/٢٧، واعترافاً بأهمية نتائج التوقعات العالمية للمواد الكيميائية وتوصياتها، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج البيئة) أول اجتماع للجنة الخبراء المعنية بالتوقعات العالمية للمواد الكيميائية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، في جنيف. وقد جمع هذا الاجتماع خبراء من العديد من البلدان لاستعراض وثيقة قضايا تحدد الثغرات في البحوث والاحتياجات من المعلومات التي يمكن معالجتها بمزيد من العمل في التوقعات العالمية للمواد الكيميائية، والتعليق على هذه الوثيقة.

ثانياً - الرصاص والكاديوم

٢ - لدى تنفيذ الفقرتين ٣ و ٤ من الفرع ثانياً من المقرر ١٢/٢٧، اضطلع برنامج البيئة بالأنشطة الواردة في الفقرات التالية.

٣ - واصل برنامج البيئة تنفيذ الأنشطة بموجب الشراكة من أجل الوقود النظيف والمركبات النظيفة التي يتوقع أن تتخلص من البنزين المزود بالرصاص على الصعيد العالمي خلال السنوات الخمس القادمة. وواصلت الشراكة، من خلال حلقات عمل بناء القدرات، وزيارات الخبراء، والاتصالات مع صانعي القرارات، الاشتراك مع البلدان الستة المتبقية التي ما زالت تستخدم البنزين المزود بالرصاص وهي أفغانستان، والجزائر، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والعراق، وميانمار، واليمن. وفي عام ٢٠١٣ دخل برنامج البيئة في اتفاق مع شريك إقليمي لدعم عملية إعداد خارطة طريق بشأن الوقود النظيف بمنطقة الشرق الأوسط تشمل التخلص من البنزين المزود بالرصاص في اليمن والعراق. وتتابع الشراكة أيضاً العمل مع الجزائر التي يتوقع أن تتخلص من استخدام البنزين المزود بالرصاص بحلول آذار/مارس ٢٠١٤. وقدمت أمانة الشراكة الدعم المباشر لأكثر من ٨٠ بلداً في جهودها للتخلص من البنزين المزود بالرصاص.

٤ - وفي عام ٢٠١٣ قدم برنامج البيئة الدعم لدراسة تقارن بين مستويات الرصاص في دماء السكان في نيروبي قبل وبعد تخلص كينيا من البنزين المزود بالرصاص في ٢٠٠٥. وفرقت الاختبارات بين التعرض البيئي والمهني للرصاص، وقارنت النتائج المستخلصة من الدراسات التي أجريت في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٣. وكان هناك انخفاض في الفئتين بنسبة ٣٨ في المائة في مستويات الرصاص في الدم في فترة ما بعد التخلص.

٥ - وركز التحالف العالمي للتخلص من الدهانات المحتوية على الرصاص جهوده على الأنشطة المبينة في خطة أعماله والتي تصف الاستراتيجيات والمعالم البارزة والوسائل المتعلقة بتحقيق الأهداف والغايات الشاملة للتحالف العالمي. وتحدد خطة الأعمال ثمانية إجراءات ذات أولوية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وإجراءات إضافية للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠ في خمسة مجالات للتركيز هي: الصحة، والبيئة، وصحة العمال، والتشريعات والقواعد، والتوعية للصناعة. وتشمل الإجراءات ذات الأولوية لخطة الأعمال للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ سد الثغرات في المعلومات بشأن وجود أو عدم وجود الدهانات المحتوية على الرصاص في أسواق المستهلكين في تلك البلدان التي لا تتوافر عنها إلا بيانات ضئيلة أو لا تتوافر هذه البيانات على الإطلاق.

٦ - وتمثل أولوية أخرى في خطة الأعمال للتحالف العالمي في الاحتفال بيوم دولي للعمل من أجل منع التسمم بالرصاص متابعة لأسبوع العمل الدولي بشأن التسمم بالرصاص الذي كان يدور موضوعه الرئيسي حول التخلص من الرصاص في الدهانات. وقد أقيم أسبوع العمل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر

٢٠١٣ وهو الوقت الذي كان برنامج البيئة قد انتهى فيه من تقرير يعرض عناصر إطار تنظيمي دولي للتخلص من الرصاص في الدهانات، ونشر هذا التقرير.^(١)

٧ - وهناك الآن خمس حكومات تسهم إما مالياً أو عينياً في التحالف العالمي: الكاميرون، هندوراس، باراغواي، سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد انضم المجلس الدولي للدهانات وحرر الرسم إلى التحالف العالمي أيضاً. ومن بين المنظمات غير الحكومية المساهمة الآن هناك خمس منظمات من أفريقيا ومنظمتان من أمريكا الشمالية ومنظمتان من غرب آسيا ومنظمتان من آسيا والمحيط الهادئ. ويبلغ عدد المساهمين في التحالف العالمي ما مجموعه ٢٧ مساهماً.

ثالثاً - الزئبق

٨ - حث مجلس الإدارة في الفقرات ٢ و٦ و٩ و١٢ من الفرع ثالثاً من المقرر ١٢/٢٧ برنامج البيئة على الاضطلاع بالعديد من الإجراءات بشأن الزئبق. واستجابة لذلك اضطلع برنامج البيئة بالإجراءات التي يرد وصف لها في الفقرات التالية.

ألف - اعتماد صك ملزم قانوناً بشأن الزئبق

٩ - عُقد مؤتمر للمفوضين في كوماموتو، اليابان من ٩ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ بدعم كامل من حكومة اليابان لغرض اعتماد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وفتحها للتوقيع. وقد وافقت على الاتفاقية ١٣٩ حكومة. وحتى ٦ شباط/فبراير ٢٠١٤ كان هناك ٩٤ موقعاً وطرف واحد (الولايات المتحدة الأمريكية) على الاتفاقية. كما اعتمد مؤتمر المفوضين عدداً من القرارات التي سوف تنظم العمل الذي سيتم الاضطلاع به خلال الفترة المرحلية بين اعتماد الاتفاقية ودخولها حيز الإنفاذ مع التركيز على سرعة التنفيذ السريع وبدء النفاذ فضلاً عن الاستعدادات لعقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وتتوافر القرارات في الوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين (<http://www.mercuryconvention.org/Negotiations/ConferenceofPlenipotentiaries/tabid/3441/Default.aspx>).

١٠ - وإعمالاً لطلب تقدم به مؤتمر المفوضين بأن يوفر المدير التنفيذي خدمات الأمانة خلال الفترة المرحلية، تنفذ أنشطة استعداداً للدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية فضلاً عن دعم فريق الخبراء التقنيين الذي أنشأه مؤتمر المفوضين. ولدى تنفيذ الفقرة ٩ من الفرع ثالثاً من المقرر ١٢/٢٧، تقوم الأمانة بتنظيم سلسلة من حلقات العمل لاستشارة الوعي بشأن متطلبات التصديق على الاتفاقية وتنفيذها. وخلال الاضطلاع بجميع تلك الأنشطة، تبحث الأمانة عن فرص للتعاون والتنسيق مع الهيئات الدولية ذات الصلة وخاصة أمانات اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

(١) أنظر / <http://unep.org/hazardoussubstances/LeadCadmium/PrioritiesforAction/LeadPaints/FocalAreasofWork/>

.GAELP/tabid/106381/Default.aspx

باء - الإجراء المباشر للحد من المخاطر على صحة البشر والبيئة من جراء الزئبق

١١ - أسهم برنامج البيئة بصورة مباشرة في الشراكة العالمية من أجل الزئبق لدى برنامج البيئة من خلال توفير دعم الأمانة وآلية تبادل المعلومات. ويرد وصف للدعم الإضافي المقدم من برنامج البيئة خلال فترة الإبلاغ في الفقرات التالية.^(٢)

١٢ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أصدر برنامج البيئة "الزئبق: العمل الآن"، الذي يتضمن معلومات عن الكيفية التي قدمت بها الشراكة العالمية من أجل الزئبق لدى برنامج البيئة الدعم للحكومات في معالجة القضايا الرئيسية التي تغطيها اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.^(٣)

١٣ - وانتهى برنامج البيئة من تنفيذ مشروع وطني للتخزين والتخلص في المكسيك وبما في آب/أغسطس ٢٠١٣. وأجرى المشروع، الذي قدمت حكومة النرويج الدعم له، تقييماً للتشريعات الوطنية والأطر التنظيمية ذات الصلة وقدم حصاراً لمرافق معالجة النفايات الخطرة التي يمكن أن تعمل كمرافق تخزين مؤقتة للزئبق. وأسفر المشروع عن خطط عمل وطنية تهدف إلى تخزين الزئبق والتخلص منه بطريقة سليمة بيئياً في كلا البلدين.

١٤ - وقدم برنامج البيئة الدعم لفيرغيزستان في جهودها الرامية إلى الحد من المخاطر البيئية والصحية الناشئة عن استخراج الزئبق الخام في كايديركان. ويقوم برنامج البيئة، بتمويل من مرفق البيئة العالمية وحكومة النرويج، بمساعدة فيرغيزستان في جهودها للانتقال من استخراج الزئبق الخام إلى الأنشطة الاقتصادية البديلة المستدامة. وقد حصل المشروع، من خلال أنشطة استشارة الوعي النشطة في ٢٠١٣ على الدعم من كل من المجتمع المحلي وحكومة فيرغيزستان.

١٥ - ونفذ برنامج البيئة مشروع ملغم الأسنان في كينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لخفض استخدام الزئبق في ملغم الأسنان إعمالاً لاتفاقية ميناماتا. وأشرك المشروع الحكومات الوطنية بما في ذلك السلطات البيئية والصحية، فضلاً عن اتحادات طب الأسنان ومصنعيها. وقام المشروع ببناء قدرات أصحاب المصلحة للترويج لبدائل لاستخدام الزئبق في حشو الأسنان والإدارة السليمة بيئياً لنفاياته. وأسفر المشروع عن خفض إطلاق الزئبق من ملغم الأسنان إلى البيئة.

١٦ - عقد برنامج البيئة حلقة عمل لتدريب المدربين بشأن استخدام مجموعة أدوات برنامج البيئة لتحديد إطلاقات الزئبق وتقدير كمياتها في جنوب أفريقيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وجرى تدريب خبراء من ١٥ مركزاً إقليمياً لاتفاقيتي بازل واستكهولم. ويجري بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وضع أداة للتعليم الإلكتروني لمواصلة تعزيز استخدام مجموعة الأدوات. وسوف تساعد هذه الأنشطة التي يمولها الاتحاد الأوروبي المزيد من البلدان في جهودها لوضع عمليات حصر وطنية للزئبق.

١٧ - وعقد برنامج البيئة المنتدى العالمي الثاني بشأن خفض استخدام الزئبق في استخراج الذهب على المستويين الحرفي والضيق النطاق في بيرو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وأبرز المنتدى القضايا ذات الصلة بتدريب العاملين في المناجم ووضع خطة عمل وطنية لخفض استخدام الزئبق في استخراج الذهب على المستويين الحرفي والضيق النطاق. ومتابعة لهذا المنتدى، عُقد اجتماع إقليمي لمنطقة الأنديز في كولومبيا في تشرين الثاني/نوفمبر

(٢) ترد تفاصيل أخرى عن دعم برنامج البيئة لكل مجال من مجالات الشراكة في الموقع:

<http://www.unep.org/hazardoussubstances/Mercury/GlobalMercuryPartnership/tabid/1253/Default.aspx>.

(٣) يتوافر الكتيب الإلكتروني على http://issuu.com/unep/docs/mercury_acting_now?e=1015067/5529776

٢٠١٣ حيث حددت البلدان القضايا ذات الأولوية في استخراج الذهب على المستويين الحرقي والضيق النطاق، وعملت على إقامة منصة لتبادل المعلومات.

١٨ - ونفذ برنامج البيئة مشروعاً مولته وكالة الحماية البيئية في الولايات المتحدة بشأن خفض استخدام الزئبق في استخراج الذهب على المستويين الحرقي والضيق النطاق في إندونيسيا ركز على التدابير التقنية مثل توزيع معدات إعادة تدوير الزئبق على المجتمعات العاملة في استخراج الذهب والسعي إلى وضع بدائل فعالة لممارسات استخدام الزئبق. وأسفر المشروع عن خفض إطلاقات الزئبق بما يقدر بنحو ٣٠٠٠ كيلو غرام في سنة واحدة وزيادة الوعي فيما بين أصحاب المصلحة.

١٩ - ونفذ برنامج البيئة مشروعاً لخفض الانبعاثات غير المتعمدة للزئبق من احتراق الفحم لتوليد الطاقة الكهربائية في الصين والهند والاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا. وقد مول الاتحاد الأوروبي المشروع واستفاد من المساعدات التقنية المقدمة من وكالة الحماية البيئية في الولايات المتحدة وهيئة المساحة البيولوجية في الولايات المتحدة. وبتمويل آخر من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، يجري إعداد أنشطة مماثلة في اندونيسيا وتايلند وفييت نام.

٢٠ - وقدم مسح عالمي بدعم من برنامج البيئة بشأن مرافق إنتاج الكلور والقلويات معلومات عن خفض العالمي الكبير لعدد من مرافق إنتاج الكلور والقلويات من ١٤٠ في ٢٠٠٥ إلى ٨١ في ٢٠١٣.

٢١ - وفي آذار/مارس ٢٠١٣، نظمت وزارة حماية البيئة في الصين وبرنامج البيئة حلقة عمل استهلاكية لمشروع مشترك بين برنامج البيئة ومرفق البيئة العالمية بشأن وضع حصر للزئبق في بيجين. وقد حضر الحلقة نحو ٤٥ مشاركاً من اتحادات الصناعة (بما في ذلك مجلس كهرباء الصين واتحادات صناعات الكلور والقلويات والنفط والصناعات غير الحديدية والإسمنت)، ومقاطعات غويلزغو وهيو مان وسانفسكسي في الصين والأوساط الأكاديمية، وسفارة النرويج (التي تشترك في تمويل المشروع) ومكتب برنامج البيئة في الصين وقدموا التزامات بشأن المشروع.

رابعاً - تنفيذ النهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية

٢٢ - لدى تنفيذ الفقرات ٣ و ٥ و ٧ من الفرع رابعاً من المقرر ١٢/٢٧ شرع برنامج البيئة في إجراءات يرد وصف لها في الفقرات التالية.

ألف - تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

٢٣ - سوف يقدم التقرير الثاني عن تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، الذي يغطي الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ إلى المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية خلال دورته الرابعة المقرر عقدها في عام ٢٠١٥. وبغية إعداد التقرير أطلقت أمانة النهج الاستراتيجي وسيلة إبلاغ الكترونية للإبلاغ من كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ وحتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤. وسوف يُقدم مشروع التقرير للنظر من جانب الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالنهج الاستراتيجي في اجتماعه الثاني في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ وإلى المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الرابعة. وسيقدم التقرير بيانات عملية لتقييم حالة تنفيذ النهج الاستراتيجي.

٢٤ - وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، توافر أكثر من ٣٤ مليون دولار أمريكي للصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة للنهج الاستراتيجي لتمويل ١٥٤ مشروعاً في ١٠٤ بلدان. وقد ركزت

المشروعات على بناء القدرات الممكنة وأنشطة التنفيذ، والمساعدات التقنية لوضع بيانات المواد الكيميائية الوطنية، وتقييم القدرات، ووضع منهجيات لتقييم المخاطر، وتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن المواد الكيميائية والنفايات، واستخدام البدائل غير الكيميائية وتعزيز القدرات المؤسسية الوطنية لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وتشمل الجهات المتلقية للمشروعات ٥٤ بلداً من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢٥ - وبعد تمديد الموعد النهائي لتلقي المساهمات في الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة حتى الدورة الرابعة للمؤتمر، فتحت الأمانة الجولة الثالثة عشر لطلبات التمويل الخاصة بالبداية السريعة تلقى خلالها ٣٥ طلباً كاملاً ومؤهلاً. وقامت لجنة تنفيذ الصندوق الاستثماري بتقييم المقترحات خلال اجتماعها السادس عشر الذي عُقد في فيينا يوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ ووافقت على تمويل ٤ مقترحات بقيمة مجمعة تبلغ ٦٥١ ٨٢٣ دولار أمريكي بما في ذلك ٣٩٦ ٨٦٦ دولاراً أمريكياً لمشروعين عن البدائل غير الكيميائية بدعم من حكومة فرنسا.

٢٦ - ولدى النظر في الأهداف المنقحة للمساهمات في خطة أعمال برنامج البداية السريعة التي وافق عليها المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة خلال دورته الثامنة التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١٣ في جنيف، وافقت اللجنة أيضاً أو وافقت بشروط إلى أن يتوافر تمويل إضافي، على ١٣ مشروعاً من الحكومات بقيمة مجمعة تبلغ ٦٤٨ ٣٠٩٤ دولاراً أمريكياً. ويجري حالياً جمع الأموال لتلك المشروعات الثلاثة عشر.

٢٧ - وتجري حالياً الاستعدادات لعقد الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية والدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية. وسوف يعقد الاجتماع الأول من ١٤ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ في جنيف وسيعقد الاجتماع الثاني في عام ٢٠١٥ في موعد ومكان سيتم تأكيدهما فيما بعد.

باء - التوجيه الشامل والإرشاد بشأن تحقيق هدف ٢٠٢٠ للإدارة السليمة للمواد الكيميائية

٢٨ - يتوقع أن يتخذ المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية قرارات في دورته الرابعة بشأن الإجراءات ذات الأولوية اللازمة لتحقيق هدف ٢٠٢٠ المتعلق بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية. ووفقاً لما قرره الدورة الثالثة للمؤتمر، تعد حالياً أمانة النهج الاستراتيجي توجيهاً شاملاً وإرشاداً بشأن تحقيق هدف ٢٠٢٠ الخاص بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية، ويجري ذلك بتوجيه من مكتب المؤتمر.

٢٩ - وتقيم أمانة النهج الاستراتيجي عملها بشأن التوجيه الشامل والإرشاد على أساس منهجية تتضمن تحليلاً للبيانات المقدمة خلال دورة الإبلاغ الثانية بشأن تنفيذ النهج الاستراتيجي والتي تغطي الفترة ٢٠١١-٢٠١٣، وبشأن نتائج الاجتماعات الإقليمية وبشأن استعراض الدراسات الواردة في التقارير الحالية. وسيكون التوجيه الشامل والإرشاد بأثر رجعي من حيث أنه سينظر في الانجازات حتى الآن وتقييم الثغرات، واستشراقي من حيث أنه سيحدد الإجراءات ذات الأولوية ويقدم توصيات ستحدد جدول أعمال المستقبل بالنسبة للمواد الكيميائية والنفايات بغرض تحقيق هدف ٢٠٢٠.

٣٠ - وجرى حث أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي على العمل معاً في وضع توجيه شامل وإرشاد وأن يكونوا مستعدين لتعزيز وتدعيم التزامهم الفردية إزاء هدف ٢٠٢٠ خلال اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية الذي سيعقد في نهاية ٢٠١٤ وخلال الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

جيم - القضايا الناشئة والتعميم

٣١ - لدى تنفيذ الفقرتين ٥ و٧ من الفرع رابعاً من المقرر ١٢/٢٧ ووفقاً للفرع واو من القرار ٢/٣ الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء، وضع برنامج البيئة، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي خطة عمل قُدمت لمكتب المؤتمر. ووفقاً لهذه الخطة، قدم برنامج البيئة سلسلة من حلقات العمل الإقليمية المعنية باستشارة الوعي بالتوالي مع الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي حيث قُدمت عروض عن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء. وجرى تجميع معلومات من كل إقليم عن حالة الوعي بهذه المسألة فضلاً عن أي إجراءات وطنية قد تكون قد اتخذت. ويجري العمل أيضاً على إنشاء شبكة من الخبراء الذين سيمكنهم الإسهام بالعمل المتواصل بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء معالجة الثغرات المحددة بتقرير عام ٢٠١٢ الذي أعده برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية.

٣٢ - ومنذ الدورة الثالثة للمؤتمر، أصدر الفريق العالمي للمواد الكيميائية البيرفلورية، برئاسة برنامج البيئة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ورقة مجمعة عن المواد الكيميائية البيرفلورية والمتعددة الفلورة. وقدمت الورقة معلومات مفصلة عن المواد الكيميائية البيرفلورية واستخداماتها الصناعية. كما أبرزت تأثيراتها السلبية وحددت البدائل المحتملة. وتهدف الورقة إلى مساعدة واضعي السياسات بالنظر إلى أنها توفر هُجماً تنظيمية إزاء إدارة المواد الكيميائية البيرفلورية وتحديد مجالات القلق الرئيسية.

٣٣ - ووفقاً للفرع جيم من القرار ٢/٣ بشأن المواد الكيميائية المتضمنة في المنتجات، وضع برنامج البيئة، بالتنسيق مع فريق التوجيه في مشروع المواد الكيميائية في المنتجات خطة عمل لأغراض وضع برنامج للمواد الكيميائية في المنتجات خلال الفترة بين الدورتين الثالثة والرابعة للمؤتمر. وتتضمن خطة العمل كلاً من وضع برنامج المواد الكيميائية في المنتجات المقترح واختبار تجريبي للبرنامج المقترح في قطاع أو أكثر من قطاعات المنتجات ذات الأولوية. وتستند المبادئ المنظمة والإرشاد بشأن تنفيذ البرنامج إلى المبادئ والإرشاد المعتمدة في البرامج الطوعية المماثلة بما في ذلك مبادئ الاستثمارات الرشيدة لدى برنامج البيئة. وسوف يتضمن الهيكل المقترح مبادئ توجيهية لتبادل المعلومات المتعلقة بالمواد الكيميائية في المنتجات، ووصف للأدوار والمسؤوليات الخاصة بأصحاب المصلحة، وإرشاد بشأن تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية.

٣٤ - وتجري أنشطة برنامج البيئة بشأن تعميم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في خطط التنمية الوطنية، بالدرجة الأولى، في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية. وقد بدأ أحدث مشروع بشأن التعميم في نيسان/أبريل ٢٠١٣ في موريشيوس. وانتهى برنامج البيئة من وضع الصيغة النهائية لوثيقة إرشاد بعنوان "إرشاد بشأن وضع بنية أساسية مؤسسية وقانونية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية وتدابير استرجاع تكاليف الإدارة الوطنية".

٣٥ - وأحرز تقدم خلال الفترة قيد الاستعراض في المشروع المشترك لبرنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية بقيادة التحالف الاستراتيجي للصحة والبيئة لتنفيذ إعلان ليرفيل بشأن الصحة والبيئة في أفريقيا وحتى الآن انشأ ٣٤ بلداً أفرقة مهام متعددة القطاعات، واستكملت تحديث الأوضاع وتقييم الاحتياجات. ووضع ١٨ مشروعاً متعدد القطاعات في سبعة بلدان. وسوف يقيم المؤتمر الوزاري الثالث للصحة والبيئة في أفريقيا المقرر عقده في ليرفيل في وقت يحدد فيما بعد التقدم الذي أحرزته البلدان منذ اعتماد إعلان ليرفيل في ٢٠٠٨ وذلك بهدف

تحديد جدول أعمال استراتيجي للإسراع بوتيرة الإسهام المشترك لقطاعات الصحة والبيئة في التنمية المستدامة في أفريقيا.

٣٦ - وشرع برنامج البيئة في إطار برنامجه للمواد الكيميائية في أفريقيا لتنفيذ إعلان ليرفيل في إجراء دراسة جدوى لوضع نظام متكامل لمراقبة البيئة والصحة في أفريقيا لتوفير المعلومات اللازمة لتحقيق الخفض الفعال في المخاطر الكيميائية على البيئة وصحة البشر. ويهدف المشروع إلى وضع معلومات أساسية بشأن تصميم هذا النظام وتكلفته في أفريقيا.

٣٧ - وينطوي عدد من الأنشطة المشار إليها أعلاه على التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره عنصراً هاماً في بناء القدرات. ويرتكز العديد من مشروعات مرفق البيئة العالمية بشأن الملوثات العضوية الثابتة الجاري إعدادها في الوقت الحاضر على التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره مكوناً رئيسياً في بناء القدرات.

خامساً - إدارة النفايات

٣٨ - لدى تنفيذ الفقرتين ١ و ٢ من الفرع خامساً من المقرر ١٢/٢٧، أعد برنامج البيئة مشروع استراتيجية تشمل المنظمة بأكملها لترتيب أولويات عمله وتقديم توصيات بشأن المجالات الحالية والمقبلة لعمل برنامج البيئة في مجال النفايات. وقد تم إكمال مشروع الاستراتيجية ويجري إعدادها للنشر قبل انعقاد الدورة الأولى لجمعية البيئة.

٣٩ - وبدأ المركز الدولي للتكنولوجيا البيئية التابع لبرنامج البيئة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنفايات الصلبة، العمل في إجراء تقييم لإدارة النفايات في كافة أنحاء العالم. وسوف توفر التوقعات العالمية لإدارة النفايات <http://www.unep.org/ietc/InformationResources/Events/GlobalWasteManagementOutlookGWMO/tabid/106373/Default.aspx> عرضاً عاماً موثوق به وتحليلاً للضغوط السياسية التي تعالج مختلف مراحل سلسلة النفايات وتمويل النماذج الخاصة بإدارة النفايات في مختلف أنحاء العالم. وأنشئ فريق أساسي يتألف من كبير المحررين ورئيس المؤلفين، ومحري دراسات الحالة، وممثلين عن أصحاب المصلحة والأقاليم. ويتوقع صدور المسودة النهائية للمشروع بحلول آذار/مارس ٢٠١٥.

سادساً - الملوثات العضوية الثابتة

٤٠ - لدى تنفيذ الفقرتين ١ و ٣ من الفرع سادساً من المقرر ١٢/٢٧، أعد المدير التنفيذي وثائق عن ثنائي الفينيل المتعدد الكلور (UNEP/POPS/COP.6/INF/5 و UNEP/POPS/COP.6/9) والدي. دي. تي. (UNEP/POPS/COP.6/4 و UNEP/POPS/COP.6/INF/3) لتقديمها للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم.

٤١ - ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم، في مقره اس-٦/٦ بشأن مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، والمقرر اس-١/٦ بشأن الـ دي. دي. تي، بالمقرر الذي اتخذته برنامج البيئة بتولي إدارة وتنفيذ شبكة التخلص من ثنائي الفينيل متعدد الكلور، والتحالف العالمي بشأن وضع ونشر المنتجات والطرائق والاستراتيجيات لتكون بدائل للـ دي. دي. تي، في مكافحة ناقلات الأمراض. كما دعا المؤتمر برنامج البيئة إلى تقديم تقرير له خلال اجتماعه السابع المزمع عقده في عام ٢٠١٥.

٤٢ - وعلاوة على ذلك، دعا المقرر بشأن الـ دي. دي. تي برنامج البيئة إلى أن يعد، بالتشاور مع منظمة الصحة العالمية وفريق الخبراء المعني بالـ دي. دي. تي وأمانة الاتفاقية، خارطة طريق لوضع بدائل للـ دي. دي. تي وتقديمها للمؤتمر في اجتماعه السادس.

٤٣ - ودعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، في مقرره ا ب - ٣/١١ برنامج البيئة إلى أن يعد، بالتشاور مع فريق عامل صغير فيما بين الدورات، مشروع مبادئ توجيهية تقنية للإدارة السليمة بيئياً للنفايات التي تتألف من أو تحتوي على أو الملوثة بالديوكسين ثنائي البنزين المنتج دون قصد، والفيوران ثنائي البنزين المتعدد الكلور، وخامس وسادس كلورو البنزين، وثنائي الفينيل متعدد الكلور.

٤٤ - وفي مناسبة الاجتماع الاستثنائي المتزامن لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل، وروتterdam، واستكهولم، عُقد اجتماع إعلامي لشبكة التخلص من ثنائي الفينيل متعدد الكلور في ٦ أيار/مايو ٢٠١٣، والاجتماع الثاني لجمعية التحالف العالمي الذي عُقد في ٧ أيار/مايو ٢٠١٣. ودُعي أعضاء مكتب مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم إلى تعيين ممثلين إقليميين في الشبكة والتحالف لبدء فترة عملهم اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٤٥ - وواصل برنامج البيئة تعاونه مع أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم ومنظمة الصحة العالمية والشركاء في تنفيذ مشروعات رصد البيئة وصحة البشر في أقاليم البلدان النامية لتمكين الأطراف في اتفاقية استكهولم من الإبلاغ عن وجود ملوثات عضوية ثابتة في بلدانهم. وصدرت تقارير خلال الفترة قيد الاستعراض عن تركيزات الملوثات العضوية الثابتة في الهواء ولبن الأم. وُجعت البيانات من خلال الجولة الأولى من المشروعات الممولة من مرفق البيئة العالمية وبرنامج البداية السريعة للنهج الاستراتيجي. وكشفت عن وجود تركيزات لمادة الـ دي. دي. تي وكشفت عن أن تركيزات مادة الـ دي. دي. تي كانت الأعلى في كلتا المصفوفتين. غير أن أعلى المخاطر على البشر كان، استناداً إلى تجميعات للبن الأم من ٨٤ بلداً يسببها الديوكسين ثنائي الفينيل والفيوران الثنائي البنزين المتعدد الكلور والبنزين الخماسي الكلور (PCDD, PCDF, BCBS). وتجري مناقشة أداء مختبرات الملوثات العضوية الثابتة في تقرير بعنوان "التقييم السنوي العالمي المشترك بين المختبرات للملوثات العضوية الثابتة - الجولة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٣)". وبدأ في تنفيذ المشروعات التي تسهم في المرحلة الثانية من خطة الرصد العالمية في تقييم فعالية اتفاقية استكهولم مثل الجولة السادسة للاستبيان الخاص بلبن الأم خلال الاجتماعات الاستثنائية المتزامنة الثانية.

٤٦ - وأخيراً يساعد برنامج البيئة، بتمويل من مرفق البيئة العالمية، ٣٨ طرفاً في اتفاقية استكهولم في إعداد خطط التنفيذ الوطنية الثانية الخاصة بهم. وسوف تبين الخطط - التي ستستكمل في ٢٠١٥/٢٠١٦ التقدم المحرز في إدارة وخفض الملوثات العضوية الثابتة في تلك البلدان.

سابعاً - تعزيز التعاون والتنسيق في قطاع المواد الكيميائية والملوثات

٤٧ - طلب مجلس الإدارة، في الفقرة ٢ من الفرع سابعاً من المقرر ١٢/٢٧، إلى المدير التنفيذي أن يواصل تيسير ودعم العملية التشارورية بشأن التحديات التي تواجه مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق في مجموعة المواد الكيميائية والنفايات في المدى الطويل والخيارات المتعلقة بذلك. ولدى تنفيذ تلك الفقرة عقد برنامج البيئة أول اجتماع في العملية التشارورية في بريتوريا يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وقد أتاح هذا الاجتماع مشاركة الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وكيانات القطاع الخاص في الحوار التشاروري والمفتوح بشأن كيفية تحقيق الإدارة القوية والأفضل تنسيقاً لمجموعة المواد الكيميائية والنفايات في المدى

الطويل. وقد تمكن المشاركون من تحديد طائفة عريضة من العناصر والخطوات المحتملة التي يمكن أن تنهض بالإدارة المنسقة للمواد الكيميائية والنفايات وتعزيز القدرة على الاستجابة للقضايا والتحديات الجديدة والناشئة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية.

٤٨ - وعُقد اجتماع ثانٍ للعملية التشارورية من ٢٥ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ في نيويورك. ووفقاً للفقرة ٢ من الفرع سابقاً من المقرر ١٢/٢٧، توصل المشاركون في الاجتماع إلى اتفاق بشأن وثيقة نتائج سوف تقدم إلى المدير التنفيذي مع توقع أن يقدم المدير التنفيذي تقريراً عن نتائج العملية إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة للنظر فيه في دورتها الأولى. ويرد تقرير المدير التنفيذي في الإضافة ٢ لهذا التقرير.

ثامناً - العملية التشارورية بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات

٤٩ - لدى تنفيذ الفقرة ٨ من الفرع ثامناً من المقرر ١٢/٢٧، عقد برنامج البيئة حلقة عمل في نيروبي في تموز/يوليه ٢٠١٣ بعنوان "تعميم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في الخطط الوطنية". ووضع المشاركون في حلقة العمل خارطة طريق للمراحل الأولية من الإدارة السليمة للمواد الكيميائية لعدد ٢٥ بلداً نامياً في أفريقيا. كما تدارسوا كيفية تعميم خطط التنمية المعتمدة على النهج المتكامل من خلال معرفة التأثيرات البيئية والصحية وما يرتبط بها من تأثيرات اقتصادية.

٥٠ - واستجابة للفقرة ٩ من الفرع ثامناً من المقرر ١٢/٢٧ اعتمدت مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، خلال اجتماعها الاستثنائي المتزامن الثاني في أيار/مايو ٢٠١٣ مقررراً جامعاً بشأن تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الاتفاقيات الثلاثة. وتعالج الفقرات ٢٦-٢٩ من ذلك المقرر التعاون والتنسيق مع اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، والفرع سابقاً من المقرر بشأن تيسير الموارد المالية للمواد الكيميائية والنفايات، ورحبت بالنهج المتكامل، ودعت إلى اتخاذ قرارات لتنفيذه.

٥١ - واستجابة للدعوة الواردة في الفقرة ١٢ من الفرع ثامناً من المقرر ١٢/٢٧ سوف تنظر جمعية مرفق البيئة العالمية في اجتماعها المزمع عقده في أيار/مايو بشأن التجديد السادس لتجديد الموارد في حزيران/يونيه ٢٠١٤ في اقتراح بتعديل صك مرفق البيئة العالمية لتغيير مجال تركيز المرفق بشأن الملوثات العضوية الثابتة والمواد المستنفدة للأوزون إلى مجال تركيز يتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات يغطي جدول الأعمال الأشمل للمواد الكيميائية والنفايات بما في ذلك اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق والنهج الاستراتيجي.

٥٢ - ودعا مجلس الإدارة في الفقرات ١٣-١٦ من الفرع ثامناً في المقرر ١٢/٢٧ إلى وضع اختصاصات لبرنامج خاص تمويله المساهمات الطوعية لتدعيم التعزيز المؤسسي على المستوى الوطني لتنفيذ اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم واتفاقية ميناماتا والنهج الاستراتيجي، وطلب إلى المدير التنفيذي أن ينفذ ويدعم الاجتماع الذي تقوده البلدان لمواصلة وضع هذه الاختصاصات.

٥٣ - واستجابة لذلك، عقد اجتماع لوضع الاختصاصات في بانكوك خلال الفترة ٢٧-٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣. وعقب مفاوضات مستفيضة، اتفق المشاركون في الاجتماع على اختصاصات البرنامج الخاص على الرغم من أن بعض النصوص قد ظلت بين قوسين مربعين للإشارة إلى عدم التوصل إلى اتفاق بشأنها.

٥٤ - كما اتفق المشاركون في الاجتماع على أن يقدم رئيس الاجتماع السيد ألف ويلز (جنوب أفريقيا) نسخة منقحة من الاختصاصات للمدير التنفيذي للنظر من جانب جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الأولى. وترد الاختصاصات في الإضافة ١ لهذا التقرير.

تاسعاً - أحكام ختامية

٥٥ - طلب مجلس الإدارة في الفرع تاسعاً من المقرر ١٢/٢٧ إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ المقرر إلى الجهاز الرئاسي لبرنامج البيئة خلال دورته القادمة ودعا الحكومات وغيرها القادرة على أن تقدم موارد من خارج الميزانية لتنفيذ المقرر.

٥٦ - وجرى إدراج أنشطة بناء القدرات الممولة من الموارد من خارج الميزانية على المستوى القطري في معظم المبادرات والمشروعات المشار إليها أعلاه. وتتمثل أكثر المجالات أهمية في هذا الصدد في تنفيذ النهج الاستراتيجي بواسطة البلدان، والزئبق، والتخلص من البنزين المزود بالرصاص، والرصاص في الدهانات، والملوثات العضوية الثابتة، وتعميم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في الخطط الوطنية ومشروعات إدارة النفايات.

٥٧ - ولم يكن ليتسنى تنفيذ الأنشطة المشار إليها في هذا التقرير المرحلي دون دعم سخي من الحكومات في شكل تمويل مخصص وغير مخصص للأنشطة بشأن الرصاص والكاديوم، وشراكات الزئبق، والمفاوضات بشأن اتفاقية ميناماتا، وتنفيذ النهج الاستراتيجي، والنفايات والملوثات العضوية الثابتة فضلاً عن العملية التشاركية بشأن تعزيز التعاون والتنسيق داخل مجموعة المواد الكيميائية، والعملية التشاركية بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات.

٥٨ - وقدم مرفق البيئة العالمية كذلك التمويل لعدد من الأنشطة الوارد وصف لها فيما يتعلق بمسائل مثل الرصاص والكاديوم، والزئبق، والمواد الكيميائية في المنتجات والملوثات العضوية الثابتة.

٥٩ - ويتعين، لضمان التقدم خلال الفترة المالية ٢٠١٤-٢٠١٥، توفير المزيد من الأموال من خارج الميزانية لأنشطة وبرامج نوعية في مجالات مثل تعميم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في الخطط الوطنية، والتخلص من الرصاص في الدهانات، والزئبق، وتنفيذ النهج الاستراتيجي، وإدارة النفايات والملوثات العضوية الثابتة على النحو الوارد في برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، سيحتاج عدد من الاجتماعات الدولية إلى موارد من خارج الميزانية بما في ذلك اجتماعات لجنة التفاوض الحكومية الدولية بشأن الصك الملزم قانوناً المتعلق بالزئبق، والمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، والفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالنهج الاستراتيجي.